مؤتمر الوحدة الإسلامية في جنوب إفريقيا



نظمت مؤسسة الخدمات الإسلامية والمركز الاسلامي بجنوب إفريقيا، مؤتمر الوحدة الإسلامية بحضور مواطنين سنة وشيعة حيث تمت قراءة رسالة من قبل الأمين العام للمجمع العالمى للتقريب بين المذاهب الإسلامية آية الله الشيخ محسن الأراكي في هذا المؤتمر.

اقيم هذا المؤتمر بحضور العلماء والمواطنين من الشيعه والسنة فى جنوب أفريقيا وأرسل الأمين العام للمجمع العالمى للتقريب بين المذاهب الإسلامية آية الله الشيخ "محسن الأراكى" رسالة الى هذا المؤتمر حيث ألقاها نيابة عنه الشيخ "جهانغيرى".

وأشار الشيخ الأراكى في كلمته الى الآية الكريمة "إِنَّ هٰذِهِ أُمَّتُكُم أُمَّةً واحِدَةً وَأَنا رَبُّكُم فَاعبُدونِ" مبيناً أن خلق الوحدة في المجتمع البشري كان غاية الأنبياء على مرّ التأريخ وان الوحدة في المجتمع البشري لا تتحقق الا على ضوء الإيمان والتوحيد وإتباع تعاليم الخالق.

وأضاف أن الله عز وجل وصف المجتمع الإسلامي الذي بناه النبي محمد(ص) على أساس العدالة الالهية بأنه "كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ" معبراً عن أسفه لهيمنة الطواغيت على هذا المجتمع وإفساده.

وأردف أن المستعمرين يستولون اليوم على مقدرات ومصير المسلمين مؤكداً أن وجود الجماعات الإرهابية والفتنة والتكفير وإصدار فتاوى بقتل المسلمين كلها تأتى نتيجة الخلافات بين المسلمين والتى يدعمها أعداء الإسلام لاسيما الكيان الصهيوني.

وأكد أن اليوم هو واجب العلماء المسلمين أن يسعوا في سبيل تحقيق الوئام والوحدة وأيضاً العمل على طرد وعزل الجماعات والتيارات التكفيرية والإرهابية والتي تعمل على الفتنة.

وتحدث في هذا المؤتمر العديد من الأكاديميين والعلماء الدينيين منهم البروفيسور "عبدالله ديدات"، والمدرس في جامعة جوهانسبورغ "هارون عزيز" ورئيس جامعة المصطفى العالمية فرع جوهانسبورغ الشيخ "رادمرد"، ومستشار الأمين العام للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية "السيد عبدالله حسيني".